للمخطي لاحن لانه يعدل بالكلام عن الصواب ذكره الكشاف **او كان اعجميا** لا يمكنه
لكنته ان ينطق بالحروف مبينة **كتبه الملك كما انزل** اي نومه الملك للموكل
به ذلك ولا يرفع الا قرانا عربيا غير ذي عوج قال الكشاف الاعجم الذي لا يفصح
وفي لسانه عجمة واستعجام والاعجمي مثله الا ان فيه لزيادة ياء النسبة زيادة
تاكيد ولما كان من يتكلم بغير لسانهم لا يفقهون حديثا قالوا له اعجم
واعجمي شبهوه بمن لا يفصح ولا يبين وقالوا لكل ذي صوت من البهائم
والطير وغيرها انتهى وفيه ان القارئ يكتب له ثواب قراءته وان اخطا او
لحن لكنه محله اذا لم يتعمد ولم يقصر في التعلم والا فلا يوجر بل يوزر فائدة
اخرج البيهقي في الشعب ان الاصمعي مر برجل يقول في رعايته يا ذو الجلال
فقال له ما اسمك قال ليث فقال.
يناجي ربه باللحن ليثا . لذاك اذا دعاه لا يجيبه .
قر عن ابن عباس وفيه هشيم بن بشير قال الذهبي حافظ حجة يدلس
عن ابي بشر مجهول.
اذا اقرا الامام في الصلاة **فانصتوا** لقراءته ايها المقتدون اي استمعوا لها
ندبا حيث بلغكم صوته بالقراءة فلا يسن لمقتد سمع قراءة امامه سورة
بعد الفاتحة بل يكره اما لو لم يسمعه او سمع صوتا لا يفسر حروفه فيقرا
سرا وظاهر الحديث انه لو جهر الامام في سرية او عكس اعتبر فعله
وهو الاصح عند الشافعية ففيه رد لمن ذهب منهم الى اعتبار المشروع
ثم هذا الحديث مما استدل به الحنفية على عدم القراءة خلف الامام وعلى
ما قررناه لا دليل فيه **م** وابن ماجة **عن ابي موسى** الاشعري قال
ابو داود وجمع هذه غير محفوظ او طعن فيه البخاري في جزء القراءة
قال البيهقي واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفه مقدم على تصحيح
مسلم.
اذا اقرا الرجل يعني الانسان ولو انثى **القران** اي تدبره وتفهمه
وعرف حلاله وحرامه ومحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه وغير ذلك
مما هو معلوم **واحتشى** اي امتلا جوفه من حشوت الوسادة حشوا
وهذا بناء على ان الرواية بشين معجمة فان كانت بمهملة فهو من حسا
المسو بق او المرق حسوا املا منه فمه وهما متقاربان **من حديث
رسول الله** حفظا ومعرفة معنى **وكانت هناك** اي في ذلك الانسان
وذكره بكاف البعد اشارة لبعد مناله الاعلى البعض **غريزة** بغين
معجمة فراء مهملة فزاي اي طبيعة عارفة بفقه الحديث وملكة يقتدر

بها

بها على استنباط الاحكام منهما ومعرفة الخاص والعام والمطلق والمقيد
والناسخ والمنسوخ والمبين وغير ذلك مما هو مسطور في الفقه **كان
خليفة من خلفا الانبيا** لان العلما خلفا الانبيا وورثتهم وهذا فيمن عمل فيهما
علم من ذلك كما مر **والحاكم** **الرافعي** امام الدين القزويني نسبة الى رافع او رافعان
في **تاريخه** تاريخ قزوين **عن ابي امامة** الباهلي.
اذا قرب بضم اوله **الى احدكم طعامه** اي وضع بين يديه لياكله وكذا ان تقدمه
وفي رجليه نعلان **فلينزع نعليه** ندبا قبل الاكل **فانه اروح للقدمين**
اي اكثر راحة لهما **وهو اي** نزعهما **من السنة** اي طريقة المصطفى وهديه
فعليكم به والنزع القطع كما مر **ع عن انس** وفيه معاذ بن سعد قال الذهبي
مجهول وداود بن الزبرقان قال ابو داود متروك والبخاري مقارب.
اذا قصر بالتشديد **العبد** اي الانسان المكلف **في العمل** اي في عمل القيام
بما عليه من الواجب **ابتلاه الله تعالى بالهم** ليكون ما يقاسيه منه
جابرا لتقصيره مكفرا لتهاونه ومن ثم قال في الحكم من لم يقبل على الله بملاطفات
الاحسان قيد اليه بسلاسل الامتحان ومتى ضعفت الاعمال اردفها
الحق بالمحن من المرتبات الى الله بعواطف الامتنان سيق اليه بسلاسل
الامتحان وروى الحكيم عن علي خلق الانسان يغلب الريح وينفيها
بيده ثم خلق النوم يغلب الانسان ثم خلق الهم يغلب النوم فاشد خلق
ربك الهم فهذا الانسان يغلب الريح فاذا قصر في عمله وكله الله الى نفسه
والذي يغلب الريح هو من يغلب هواه ولا يعمل الا لله ويوثر اخرته على
دنياه **حم في** كتاب **الزهد** الكبير **عن الحكم مرسلا** وفي الميزان معضل
ثم انه مع اعضاله فيه بيان بن الحكم لا يعرف ذكره الديلمي وابو بكر بن
عياش وفيه كلام.
اذا قضى الله تعالى اي اراد وقدر في الازل **لعبد** من عباده **ان يموت
بارض** وليس هو فيها **جعل له اليها حاجة** زاد في رواية الحاكم زاد حتى فاذا
بلغ اقصى اثره توفاه الله بها فتقول الارض يوم القيامة يا رب هذا
ما استودعتني قال القرطبي قال علماؤنا هذا تنبيه للعبد على التيقظ
للموت والاستعداد له بالطاعة والخروج من المظالم وقضاء الدين والوصية
بماله وعليه في الحضر فضلا عن الخروج الى سفره فانه لا يدري اين
كتبت منيته من البقاع وانشد بعضهم
مشيناها خطا كتبت علينا . ومن كتبت عليه خطا مشاها .
وارزاق لنا متفرقات . فمن لم تاته منا اتاها .

Copyright © King Saud University